



Management by Walking Around and Its Role in Enhancing the Entrepreneurial Orientation of Youth and Sports Forum Managers in Salah al-Din Governorate

Ahmed Najm Abdullah¹ and Khalid Mahmood Raof² Maamoun Fouad Daadoush³

General Directorate of Education of Salahudin – Salahudin – Iraq
Tikrit University - College of Physical Education and Sports Sciences – Tikrit – Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 15/11/2024

-Accepted: 10/12/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- management by walking around
- entrepreneurial orientation

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

Abstract: -

The study aimed to identify the level of management by walking around and the level of entrepreneurial orientation among the directors of youth and sports forums, as well as to identify the role of management by walking around in enhancing the level of entrepreneurial orientation among the directors of youth and sports forums from the point of view of those working in them. The researchers used the descriptive approach in my style (survey and correlational relationships). The research community consisted of workers in the youth and sports forums in Salah al-Din Governorate, which numbered (17) A forum distributed throughout the governorate, and the total study sample numbered (218) workers. As for the construction sample, it was represented by (150) workers who were chosen by a simple random method (lottery) with a percentage of (68.80%) and were divided among the statistical analysis sample, consisting of (135). Two workers represent the construction sample, represented by (61.92%) of the total study sample, and (15) workers represent the exploratory application sample, represented by (88.6%) of the total study sample. As for the application sample, they are represented by (68) workers, with a percentage of (31.19%) of the total study sample.

¹ Corresponding author: Ahmednem17@gmail.com General Directorate of Education of Salahudin – Salahudin – Iraq.

² Corresponding author: Raof_khalid@yahoo.com Tikrit University - College of Physical Education and Sports Sciences – Tikrit – Iraq

³ Corresponding author: maamoon.fouad21@gmail.com General Directorate of Education of Salahudin – Salahudin – Iraq.

الإدارة بالتجوال ودورها بتعزيز التوجه الريادي لمدراء منتديات الشباب والرياضة في

محافظة صلاح الدين

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2024/12/31

الكلمات المفتاحية

- الإدارة بالتجوال

- التوجيه الريادي

م.د. أحمد نجم عبدالله

أ.م.د. خالد محمود رؤوف

م.د. مأمون فؤاد دعدوش

المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين - صلاح الدين - العراق

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - تكريت - العراق

الخلاصة

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الإدارة بالتجوال ومستوى التوجه الريادي ، وكذلك التعرف على دور الإدارة بالتجوال بتعزيز مستوى التوجه الريادي لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين فيها ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) ، وقد تكون مجتمع البحث من العاملين في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين والبالغ عددها (17) من منتديات موزعة في عموم أنحاء المحافظة وبلغ عدد عينة الدراسة الكلية (218) عاملاً ، واما عينة البناء فتمثل ب(150) عاملاً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) ونسبة (68,80%) وانقسمت بين عينة التحليل الاحصائي وتكون من (135) عاملاً يمثلون عينة البناء وتمثل بنسبة (61,92%) من عينة الدراسة الكلية ، و(15) عاملاً تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي وتمثل بنسبة (88,6%) من عينة الدراسة الكلية ، واما عينة التطبيق فتمثل ب (68) عاملاً ونسبة (31,19%) من عينة الدراسة الكلية .

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث :

تعد الإدارة من أهم اسس نجاح المؤسسات المساهمة في تحقيق رؤاها المستقبلية من خلال الارتقاء بكفاءة وفاعلية كوادرها لتحقيق طموحاتها وتحسين قدراتها الادارية والتنظيمية وتمكينها من مواكبة المتغيرات المتسارعة ، وتتبي عمليات التغيير في انماط قياداتها الادارية والتنظيمية بما يضمن من تحسين أدائها وديمومة نجاحها كمؤسسة من خلال قيادة وإدارة فاعلة قادرة على استثمار وطاقات ملاكاته وحثها على الإبداع والابتكار، ولاسيما وأنّ العصر الذي نعيش فيه أصبح عصر التكنولوجيا ، ولا يمكن التعامل معها إلا من خلال ادارة كفؤة لقيادة هذه المؤسسات ولا سيما المؤسسات الشبابية والرياضية وفق برامج ممنهجة ومدروسة ، ومتابعة نتائج نشاطاتهم المتنوعة بمختلف مجالاته وانعكاساته الايجابية على أدائها أسس إدارية جديدة تقلل من الاعتماد على الادارة التقليدية والتوجه للاستفادة من الخصائص التي تقدمها الانماط الادارية الحديثة وخاصة الإدارة بالتجوال من تحسين كفاءة العاملين فيها وزيادة دافعيتهم وزيادة ولائهم لتحقيق أهداف مستقبلية ممنهجة ومدروسة لهذه المؤسسات الشبابية والرياضية من خلال منح

العاملين الفرصة للتداول والتشاور معهم والعمل بروح الفريق الواحد في مواقع العمل الميداني في اجواء غير رسمية لتحديد جوانب الضعف في المؤسسة ومعالجتها وجوانب القوة لتعزيزها والتي تعزز التوجه الريادي لدى ادارات هذه المؤسسات الشبابية والرياضية والتي تقوم بدور أساسي ينعكس على عناصر العملية الإدارية بكافة مستوياتها واستثمارها وتوظيف الموارد المادية والبشرية لضمان تطور المؤسسة بهدف التأكد من الربط والتكامل بين الأسس الريادية المتوجهة نحو الابداع والتميز .

ومنتديات الشباب والرياضة تعد من المؤسسات التي تعني بشؤون الشباب والرياضة والتي تعمل ضمن الرقعة الجغرافية في كل محافظة وتهدف الى استقطاب وصقل المواهب لمختلف المراحل العمرية ، ولما تحتاجه هذه الفئات من كوادر إدارية تتمتع بالكفاءة قادرة على تحقيق التجانس واحترام الفروق بين مختلف الوظائف الادارية بما يضمن دمج المجموعات المختلفة في بيئة ادارية متعاونة في ظل قيادة إدارية تتبنى بين مختلف مستوياتها الإدارية ومواكبة التطورات الحديثة والمتسارعة فيجب أن يمتلك مدراءها مستوى جيد من التوجه الريادي إذا ما أرادت تطوير مستويات أدائها وتحسين مخرجاتها وتفعيل نشاطاتها الشبابية والرياضية وبمختلف مستوياتها الإدارية الساعية إلى الابداع والتميز المؤسسي .

ومن خلال ما تقدّم تكمن أهمية البحث كونه اضافة جديدة للفكر الإداري تبين أهمية الإدارة بالتجوال ودورها في تميز منتديات الشباب والرياضة وانعكاسها الايجابي في تحسين وتطوير مستواها الإداري والتنظيمي والتنافسي وفق منهج مخطط بهذه المنتديات وفق ما يمتلكه مدراءها من توجه إداري ناجح يتميز بالمتابعة المستمرة وسعيه الى إيجاد بيئة مبدعة وشاملة بالتوظيف الأمثل لمواردها سواء كانت مادية أو بشرية لتحقيق أهدافها والسعي إلى التميز في أدائها ، وكذلك تناول الباحثون موضوع اداري وتنظيمي مهم وهي (الإدارة بالتجوال) في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين ومدى مساهمتها في تحقيق (التوجه الريادي) والذي يعد منهجاً تسعى في الوصول إليه المؤسسات الرياضية ومنها منتديات الشباب والرياضة ، وكذلك يأمل الباحثون أن يؤدي هذا البحث من خلال النتائج والتوصيات التي سوف يتوصل إليها الباحثون إلى اتخاذ قرارات وتدابير تساهم يتبني أسس الإدارة بالتجوال بشكل ينعكس إيجابياً على مستوى التوجه الريادي لدى مدراء هذه المنتديات للارتقاء بكفاءة وفاعلية ملاكاتهم وإكسابهم المهارات الإدارية وصقل خبراتهم وتنفيذ واجباتهم بأقصر وقت وبأقل جهد للوصول الى مستوى التآلق الإداري والتنظيمي .

1-2 مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات الشبابية والرياضية ومن ضمنها منتديات الشباب والرياضة تحديات تنظيمية وإدارية ومن أهمها الالتزام بالأسس التقليدية في قيادة هذه المنتديات وإدارتها ، وتباين مستوى التوظيف الفعال لمقدرات العاملين لديها والتي تحد من نموها الإداري والتنظيمي ، وكذلك من خلال اطلاع الباحثين على الأساليب الإدارية المتعبة من قبل إدارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين لاحظوا بوجود تباين في مستوى تبني أسس الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي من قبل مديري هذه لهذا وجد انه من الضروري تقديم دراسة علمية تعطي تصورات دقيقة حول الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي .

ومما يعزز مشكلة البحث عدم وجود دراسات سابقة في منتديات الشباب تناولت الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي والعلاقة المتبادلة بينهم على (حد علم الباحثين) ، وعلى اعتبار مشكلة اكتشاف وتطوير مستوى الإدارة بالتجوال ومدى تأثيرها على مستوى التوجه الريادي والتي تعتبر مشكلة أساسية تواجه إدارات هذه المنتديات، وحل هذه المشكلة بشكل علمي وفق أسس البحث العلمي نستطيع من خلالها الارتقاء بمستوى تبني الإدارة بالتجوال لمدراء هذه المنتديات بشكل مباشر وفعال مما ينعكس إيجاباً على مستوى توجهها ريادياً من هنا اتضح لدى الباحثين مشكلة البحث عبر طرحه للسؤال الرئيسي على الشكل الآتي

- هل للإدارة بالتجوال دور بتعزيز التوجه الريادي بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين فيها .

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مستوى الإدارة بالتجوال لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة من وجهة نظر العاملين فيها

2- التعرف على مستوى التوجه الريادي لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة من وجهة نظر العاملين فيها

3- التعرف على دور الإدارة بالتجوال بتعزيز مستوى التوجه الريادي لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة من وجهة نظر العاملين فيها.

1-4 فرضا البحث :

1- يمتلك مديرو منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين مستواً متوسطاً من الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي .

2- يوجد تأثير معنوي لأبعاد الإدارة بالتجوال في مستوى التوجه الريادي.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: العاملين في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين

1-5-2 المجال المكاني: مقرات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .

1-5-3 المجال الزمني: للمدة من 2024/6/22 ولغاية 2024/11/1 .

6-1 تعريف المصطلحات :

1- الإدارة بالتجوال : بأن الإدارة بالتجوال في منتديات الشباب والرياضة تمثل تلك الإدارة التي تتسم بالقدرة على الاستثمار الأمثل لقدرات وطاقت العاملين فيها من اداريين ومدربين من خلال حسن عمليات التواصل والحوار معهم لتحسين وتنمية العمليات الادارية داخل تنظيمها الاداري والوظيفي وتعزيز مفاهيم الثقة والعمل الجماعي عند العاملين والتنظيم المتكامل لنشاطاتها والمتابعة الدورية المستمرة لقويم وتصحيح المسار الوظيفي لعاملين لتمكينهم من سرعة وكفاءة انجاز العمل وتنمية مهاراتهم القيادية والتي تساعدهم على تحقيق الأهداف وحل المشكلات في بيئة المنتدى. (1)

2- التوجه الريادي: بأنه الفكر الذي من خلاله يتبنى المنتدى أسس الإبداع والابتكار في النشاطات الرياضية ويميل إلى الاستقلالية في اتخاذ القرارات، ومتابعة الفرص مع الاستباقية في توقع حاجات المرتادين إلى المنتدى وتوفيرها (أجهزة وأدوات رياضية حديثة) , وتحمل المخاطرة لتحقيق الميزة التنافسية للمنتدى . (2)

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهجية البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة

مشكلة البحث.

جدول (1) يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	اسم المنتدى	عدد العاملين	النسبة المئوية	ت	اسم المنتدى	عدد العاملين	النسبة المئوية
1	الدجيل	22	10.09%	10	الدور	9	4.12%
2	شيخ جميل	1	0.45%	11	صلاح الدين الابوي	6	2.75%
3	ثائر البلداوي	5	2.29%	12	الطوز	38	17.43%
4	الضلوعية	8	3.66%	13	قاعة طوز المغلقة	11	5.04%

(1) نبيل طه عبد ؛ الإدارة بالتجوال ودورها في تحقيق التوجه الريادي لمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين: (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2024) ص 27.

(2) زيد منذر رزوقي ؛ التيقظ القيادي ودوره في تعزيز التوجه الريادي لمدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2023) ص 38.

5	يثرب	8	%3.66	14	رعاية علمية طوز	25	%11.46
6	الاسحاقي	12	%5.50	15	آمرلي	16	%7.33
7	سامراء	9	%4.12	16	سليمان بيك	12	%5.50
8	تكريت	6	%2.75	17	الشرقاط	12	%5.50
9	العلم	18	%8.25				
المجموع							218
النسبة المئوية							%100

2-2 عينات البحث:

2-2-1 عينة البناء:

تمثل عينة البناء ب (150) عاملاً بمنشآت الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) وبنسبة (68,80%) من مجتمع البحث الكلي وعلى النحو التالي :

(15) عاملاً تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي وتمثل بنسبة (6,88%) من مجتمع البحث، و(135) عاملاً يمثلون عينة البناء وتمثل بنسبة (61,92%) من مجتمع البحث.

2-2-2 عينة التطبيق:

حدد الباحثون عينة التطبيق ب (68) عاملاً بمنشآت الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين وبنسبة (31,19%) من مجتمع البحث الكلي، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) توزيع عينات البحث

ت	أسم المنتدى	عدد العاملين	عينة البناء		عينة التطبيق
			عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التحليل الإحصائي	
1	الدجيل	22	3	11	8
2	شيخ جميل	1		1	
3	ثائر البلداوي	5		2	3
4	الضلعوية	8	1	7	
5	يثرب	8		4	4
6	الاسحاقي	12	2	6	4
7	سامراء	9	1	8	
8	تكريت	6		6	
9	العلم	18	1	10	7
10	الدور	9		9	
11	صلاح الدين الايوبي	6		5	1

16	18	4	38	الطوز	12
	10	1	11	قاعة طوز المغلقة	13
10	15		25	رعاية علمية طوز	14
5	10	1	16	أمري	15
5	7		12	سليمان بيك	16
5	6	1	12	الشرقات	17
68	135	15	218	المجموع	
%31,19	%61,92	%6,88	%100	النسبة المئوية	

2-3 وسائل جمع البيانات:

وهي الوسيلة التي جمع الباحثون بواسطتها البيانات والتي استعملها الباحثين في بحثهم وهي :
- الاستبانة .

- لوسائل الإحصائية من خلال برنامج (SPSS).

- حاسبة الكترونية نوع (DELL) عدد (1).

2-4 الخطوات العلمية للمقياسين :

إن التوصل إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب توافر مقياسي الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي لمدراء منتدبات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر العاملين فيها. ومن أجل ذلك قام الباحثون باستخدام مقياس الإدارة بالتجوال للباحث (نبيل طه عبد⁽¹⁾) والذي يتكون من (31) عبارة موزعة على (5) محاور وهي (اكتشاف الحقائق ، تحسين الاتصال ، التحفيز، التطوير ، التغذية الراجعة) ومقياس التوجه الريادي للباحث (زيد منذر رزوقي⁽²⁾) يتكون من (32) عبارة موزعة على (3) محاور وهي (الابداع والابتكار ، تحمل المخاطر الاستباقية) .

2-4-1 صدق المقياسين :

وبعد أن استعان الباحثون بمقياسي الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي والتوجه الريادي وللحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث الحالي، قام الباحثون بعدة اجراءات منها اعداد استبانة موضحين فيها عبارات المقياسين لأخذ آراء السادة الخبراء والمختصين للحصول على صدق المقياسين، وقد أسفرت النتائج على حصول جميع عبارات المقياسين المقياس على نسبة اتفاق 100% من قبل الخبراء حيث تطابق ميداني الدراساتين ومجتمعهما مع ميدان ومجتمع الدراسة الحالية ، وكذلك حيث تم

(1) نبيل طه عبد ؛ مصدر سبق ذكره .

(2) زيد منذر رزوقي ؛ مصدر سبق ذكره .

تبنى المقياس من دون التغيير في مضمونها ، وبذلك اصبح مقياس الادارة بالتجوال بصيغته النهائية مكون من (31) فقرة وتكون الإجابة عليه باختيار بديل من خمسة بدائل وهي ((دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً)

وتعطى الدرجات للفقرات الإيجابية كالآتي (5-4-3-2-1) وللفقرات السلبية (1-2-3-4-5) وأن أعلى درجة يحصل عليها الشخص هي (155) وأدنى درجة هي (31) ، والوسط الفرضي أو درجة الحياد هي (93)

ومقياس التوجه الريادي من (32) فقرات وتكون الإجابة عليه باختيار بديل من خمسة بدائل وهي (أتفق تماما ، اتفق ، اتفق نوعا ما ، لا اتفق ، لا اتفق تماما) وتعطى الدرجات للفقرات الإيجابية كالآتي (5-4-3-2-1) وللفقرات السلبية (1-2-3-4-5) وأن أعلى درجة يحصل عليها الشخص هي (156) وأدنى درجة هي (32) والوسط الفرضي أو درجة الحياد هي (96).

2-4-2 الموضوعية:

ويمتاز هذين المقياسين بأن عبارتهما صيغت بطريقة الاختيار من البدائل الخمس المتعددة إذ لا تقبلان إجابتين، وليس فيهما عبارات ذات الإجابة المقالية (المفتوحة) ولا يتأثر التصحيح بذاتية المصحح .

2-4-3 ثبات المقياسين :

استكمالاً للأسس العلمية التي يجب أن يتصف بها المقياسين فقد قام الباحثون بإيجاد ثباتهما كونهما من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها في المقياس والثبات يعني " دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد ، وأن هدف الثبات هو تقدير أخطاء المقياس والعمل على تقليلها إن وجدت وللتحقق أن مقياسي هذا البحث يتصف بالثبات قام الباحثون باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية واستخراج قيمة الارتباط الكلي للمقياسين والجدول (3) يبين تلك القيم .

جدول (3) ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والارتباط الكلي لمعامل الثبات في مقياس الادارة بالتجوال والتوجه الريادي

ت	المقياس	ألفا كرونباخ	الارتباط بين نصفي الاختبار	الإرتباط الكلي
1	الادارة بالتجوال	0.934	0.913	0.954
2	التوجه الريادي	0.917	0.941	0.969

2-4-4 التطبيق الاستطلاعي :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات مقياسي الادارة بالتجوال والتوجه الريادي وعبارتهما ولأجل كشف العبارات التي تتسم بالغموض من حيث صياغتهما أو لغتهما أو مضمونها وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق

للإجابة على المقياسين ، قام الباحثون باختيار عينة من مجتمع البحث البالغ عددها (15) من العاملين في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين ، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم بتاريخ 2023/7/14 ، وتبين وضوح التعليمات والعبارات ، وإن الوقت المستغرق للإجابة على الاستبانتين تراوح بين (16-19) دقيقة .

2-4-5 التطبيق النهائي للمقياسين: بعد الإجراءات الآنفة الذكر قام الباحثون بالخطوات التالية:

- 1- تطبيق مقياسي (الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي) على عينة البحث من العاملين بمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .
- 2- تم توزيع استبانات المقياسين في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين خلال مدة البحث وذلك من المدة 2024 /8/4 ولغاية 2024/9/22 .
- 3- 5 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) واستخرجوا نتائج الدراسة بواسطة الوسائل الإحصائية:

- 1- الوسط الحسابي.
 - 2- الانحراف المعياري.
 - 3- النسبة المئوية .
 - 4- معامل الارتباط البسيط ، واختبار (t) للعينات غير المرتبطة
 - 3- عرض ومناقشة نتائج البحث :
- سيقوم الباحثون بالتحقق من فرضيات البحث وكما يأتي :
- 3-1 الفرضية الأولى والثانية : يمتلك مديرو منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين مستواً متوسطاً من الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي .

جدول (4) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمستويات لمقاييس

(الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الإدارة بالتجوال	3.065	0.788	61.3%	متوسط
التوجه الريادي	3.168	0.692	63.36%	متوسط

يبين الجدول (4) أن متغيري (الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي) قد جاء بمستوى (متوسط)

وبنسبة مئوية بلغت (61.3%) للإدارة بالتجوال ، وبنسبة مئوية (63.36%) للتوجه الريادي وبمستوى (متوسط) ، وهذه النتائج تتفق مع فرضية البحث ، والتي افترضت امتلاك مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين مستوىً متوسطاً من الإدارة بالتجوال والتوجه الريادي .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة لمتغير (الإدارة بالتجوال) من خلال الابعاد الخمسة الى أن مدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من خلال اجوالهم في منتدياتهم يتقبلون الآراء والمقترحات في تحسين الاداء الإداري والتنظيمي لمؤسساتهم بما يتطابق مع منهاج وزارة الشباب والرياضة ورؤيتها بصورة تزيد من قدراتهم لاستيفاء المعلومات والبيانات المتعلقة عن طبيعة اداء موظفيهم ومستوى العلاقات الوظيفية والاجتماعية بينهم بما يسهم من الارتقاء بأدائهم المهني وتقويمها والتي تمكنهم من تحديد نوعية وطبيعة التحديات والمشكلات الوظيفية التي تحد من ادائهم وتشخيص الاسباب ومسبباتها وايجاد الحلول الادارية لتكييف خططها وبرامجها وزج موظفيهم بالدورات التدريبية والتطويرية وحسب تخصصاتهم بما يساهم في زيادة فاعلية تلك المنتديات وفق اساليب ادارية وقيادية حديثة تتمتع بالمرونة التنظيمية وبمناخ وظيفي محفز للأداء والاستماع الى الآراء والافكار الابداعية حول اليات التطوير الإداري والوظيفي لهم بما يضمن نجاح المنتدى في تطبيق نشاطاتها التي تطرح في الاجتماعات الدورية التي تعقدتها هذه المنتديات مع منتسبيهم وضمن جميع المستويات الإدارية وفق منهاج وزارة الشباب والرياضة العراقية .

حيث يذكر بهذا الخصوص (حمود وشهباني ، 2022) بان التطوير التنظيمي يشكل برنامج متكامل لتعزيز التفاعل بين العاملين في المؤسسة ورفع كفاءة جميع المكونات التنظيمية من هياكل تنظيمية وأساليب قيادية وتنظيمية تتميز بالمرونة في تنظيمها والتي تعزز من تكاتف العاملين وتوافقهم وانسجامهم وفق منهج مدروس وشمولي لتحقيق رؤية المؤسسة . (1)

ويعزو الباحثون نتيجة متغير التوجه الريادي لدى إدارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من خلال خطط اداراتها على متابعة وتقييم أداء ملاكاتها الإدارية والتنظيمية بغية تقويم أدائها وتبني أسس التغيير لتطوير الاداء الوظيفي بأسس إدارية وقيادية حديثة وفي مقدمتها الإدارة بالتجوال والتي تتميز باعتماد الاتصال الفعال والتي تمكنها من إدارة الوقت بالشكل الامثل وحسن التعامل مع تحدياتها ومتغيراتها البيئية المتسارعة لتتمكن من مواكبة التطورات في ميدان العمل الاداري والميداني بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والمتابعة المستمرة و وأهمية الاستفادة تقانة المعلومات وتوظيفه بشكل إيجابي ومعزز لتحسين مخرجات تلك المنتديات والتي تساعدها في أدائها الإداري وتحسين ميزتها التنافسية وتحقق لها التوجه الريادي .

إذ يشير (محمد ، 2006) بأن تبني مفهوم تقانة المعلومات في المؤسسات بشكل فاعل ومدروس تتعكس على أداء المؤسسة في حال توفر البيئة التنظيمية المناسبة التي تسمح بسلاسة تدفق المعلومات ضمن المستويات الادارية بدقة مما يساهم تحسين اداء المؤسسة. (2)

(1) حمود طارق وشهباني سهام ؛ ثقافة المؤسسة كمدخل لفن الإبداع التنظيمي : (عمان ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، 2022) ص 119 .

(2) محمد الصيرفي؛ الإدارة الإلكترونية ، ط1: (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي، 2006) ص 107.

2-3 اختبار الفرضية الثالثة: وجود تأثير ذات دلالة معنوية لأبعاد الإدارة بالتجوال في مستوى التوجه الريادي

جدول (5) اختبار تأثير الإدارة بالتجوال في التوجه الريادي

التوجه الريادي							
قرار الباحثين	T		معامل الميل B	F المحسوبة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	المتغيرات
	مستوى المعنوية Sig	المحسوبة					
			0.72 7				الثابت
قبول الفرضية	0.000	7.852	0.41 8	76.435	.373 0	0.611	الإدارة بالتجوال
						68	N
						67	d.f

يتبين من الجدول (5) إن معامل التحديد للإدارة بالتجوال في تفسير التوجه الريادي قد بلغ (0.321)، وهذا يعني إن الإدارة بالتجوال تفسر ما نسبته (37%) فقط من التغيير الحاصل في مستوى التوجه الريادي ، أما النسبة المتبقية والبالغة (67%) فهي ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج ، وان النموذج معنوي وصالح للتحليل حسب قيمة (F) المحسوبة والبالغة (76.435) وبمستوى معنوية (0.000) التي هي أقل من القيمة الثابتة (0.05) فضلا عن ذلك وحسب معامل الميل (B) فقد بلغ (0.418) وهو تأثير معنوي حسب قيمة (T) المحسوبة والبالغة (7.852) وعند مستوى معنوية (0.000) ، حيث تبين أن مستوى التوجه الريادي في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين يعزى الى المتابعة المستمرة من اداراتها من خلال الانشطة المركزية والمبادرات التي تتبناها هذه المنتديات والتي من خلالها يقوم اداراتها بتوجيهه وتقويم وحفز ملاكاته للأداء والعمل بروح الفريق الواحد وتشخيص الاخطاء ومعالجتها بانتهاج اسلوب الادارة بالتجوال لدعم العمل من خلال الاستثمار الامثل لموارد هذه المنتديات البشرية والمادية وتعزيز روح الانتماء المهني والتوظيف الامثل لقدراتهم الوظيفية ليكون بمقدورهم الانسجام مع المتغيرات البيئية في محيطها وتوظيفها لصالحها المؤسساتي للارتقاء بأدائها الاداري والتنظيمي والميداني بأسس الادارة بالتجوال بأبعاده الخمسة لاختصار الوقت والحدود المهنية بين مستوياتها الادارية وتحقيق التواجد الفعال في مواقع العمل المهنية والاشراف المباشر على النشاطات والمبادرات لتحقيق الشراكة بين المستويات الادارية فيها والتي تعد مرتكزا اساسيا من مرتكزات تحقيق

التكامل الوظيفي والادارة المرنة لخلق بيئة عمل ملائمة تتضافر وتكتمل فيها الادوار الوظيفية لتعزيز الاستراتيجيات الادارية والقيادية المستقبلية وفق اسس وسلوكيات مهنية من اجل الارتقاء بأداء هذه المنتديات للوصول الى مستوى التوجه الريادي .

اذ يذكر (محسن ، 2000) الادارة بالتجوال تعد احد التقنيات الادارية المعاصرة والمتكاملة التي تعكس فلسفة الادارة بتخلص المدير من الوظائف التقليدية بالحضور الميداني له في مواقع العمل وتبنيه سياسة الحوار البناء دون انتقاد او احراج افراد منظمته مما يعزز من قدراته في التحديد الدقيق لمواطن النجاح وتعزيزها ومناطق الضعف لمعالجتها من خلال اسس الاتصال الاداري الفعالة. (1)

ولتصبح معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = 0.727 + 0.418 X_1 \dots\dots\dots(1)$$

حيث ان $X_1 =$ الإدارة بالتجوال ، $Y =$ التوجه الريادي.

لكي يتأكد الباحثون أي من أبعاد الإدارة بالتجوال الأكثر تأثيراً في مستوى التوجه الريادي ، فقد لجأ الباحثون إلى اختبار الفرضية بطريقة الانحدار المتعدد لمعرفة أثر أبعاد الادارة بالتجوال بالتوجه الريادي وبعد قيامه بالتحليل ظهرت النتائج التي يبينها الجدول (6).

جدول (6) تأثير ابعاد الإدارة بالتجوال في التوجه الريادي

التوجه الريادي								الأبعاد
قرار الباحثين	التأثير Sig	T		معامل الميل B	F المحسوبة	معامل التحديد المصحح R ² Adj	معامل التحديد R ²	
		مستوى المعنوية Sig	المحسوبة					
		00.000	3.476	0.431				الثابت
قبول الفرضية	معنوي	0.000	8.238	0.354	206.049	0.856	0.574	اكتشاف الحقائق
قبول الفرضية	معنوي	0.000	18.812	0.833				تحسين الاتصال
قبول الفرضية	معنوي	0.000	11.914	0.618				التحفيز

(1) محسن عمر الخضيرى ؛ الادارة بالتجوال منهج متكامل لتحقيق الفاعلية الإدارية : (القاهرة ، ايتراك للنشر والتوزيع ، 2000) ص 43 .

قبول الفرضية	معنوي	0.000	10.113	0.503				التطوير
قبول الفرضية	معنوي	0.000	10.029	0.712				التغذية الراجعة
							68	N
							67	d.f

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS:24).

وقد تبين للباحث في ضوء رؤية مضامين الجدول (6) إن أبعاد الإدارة بالتجوال تباينت في مستويات تأثيرها بالتوجه الريادي حيث كانت تفسر ما نسبته (0.856) ، إلا ان النسبة الاكبر لهذا التأثير كان في بعد (تحسين الاتصال) بالاعتماد على معامل الميل التي بلغ (0.833) وهو تأثير معنوي حسب قيمة (T) والبالغة (18.812) ، وأن النموذج صالح للتحليل حسب قيمة (F) البالغة (206.049) وهذه النتيجة تشير الى ان مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين لابد من ادراك أهمية ودور الإدارة بالتجوال وابعادها لتحسين مستوى أدائهم الإداري والتنظيمي في منتدياتهم ، وتنمية قابلياتهم على تبني أساليب وانماط قيادية جديدة والسعي للتعرف على ظروف ملاكاتهم الوظيفية والاجتماعية وحفزهم على الاستمرار بالأداء بفاعلية وكفاءة عالية المستوى وتعزيز ولائهم الوظيفي من خلال تقويم سلوكياتهم المهنية داخل بيئة منتدياتهم من خلال اتصال مدراءهم المباشر مع موظفيهم وعلى مستوى كافة المستويات الإدارية والميدانية لتحقيق الريادة بتطوير خدماته والاسبقية تنفيذ النشاطات بروح المنافسة بين موظفي هذه المنتديات في بيئتهم الوظيفية واكتشاف اساليب جديدة لإنجاز الأعمال ، وتنمية القدرة على إدارة المخاطر والتحديات التي تواجه مؤسساتهم والقدرة على حماية تنفيذ القرارات عن طريق متابعتها بأسس الريادة الادارية .

اذ يذكر (مهند ، 2014) " بان الريادة الإدارية تعد مدخلا للإدارة وتعمل على تشجيع ثقافة الابداع والابتكار

وتحمل المخاطر عند اتخاذ القرارات ، ورسم الخطط وصيانة استراتيجيتها لتكوين ميزتها التنافسية".⁽¹⁾

وبالرغم من دور أبعاد (اكتشاف الحقائق ، والتحفيز ، والتطوير ، والتغذية الراجعة) إلا ان هذا التأثير تباينت نسبها بين هذه الابعاد حيث كل هذه الابعاد كفيلا بان يرفع من مستوى التوجه الريادي في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح بالعمل المهني المستمر وتواجدهم الفعال بين ملاكاتهم الإدارية

(1) مهند كاظم سلمان؛ توظيف عوامل النجاح الحاسمة في تعزيز الريادة الاستراتيجية بحث ميداني في شركتي توزيع المنتجات النفطية ومصافي الوسط : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد، 2014) ص 85 .

والميدانية والتي تعزز من قدراتهم لحل المشكلات باستراتيجيات التواصل المباشر والغير المباشر بالسماح بتدفق المعلومات والتعليمات وتعميق دور تحسين أسس واواصر الاتصال وتأثيره المباشر على بقية الأبعاد الأربعة للإدارة بالتجوال لكونه رافد مهم من روافد التميز وتأثيره الإيجابي في تنمية مستوى كفاءة وفاعلية موظفي هذه المنتديات والارتقاء بمستوى ازدهارها تنظيمياً ولتصبح معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = 0.431 + 0.354X_1 + 0.833X_2 + 0.618X_3 + 0.503X_4 + 0.712X_5 \dots\dots\dots (2)$$

حيث ان X_1 = اكتشاف الحقائق، X_2 = تحسين الاتصال، X_3 = التحفيز، X_4 = التطوير، X_5 = التغذية الراجعة، Y = التوجه الريادي.

ويذكر (ثروت، 2010) بان الإدارة بالتجوال من قبل المدراء تمكنهم من تعزيز أواصر الثقة والمصادقية وترسخ العلاقات الانسانية مع موظفيهم من خلال التواصل المباشر مع كافة المستويات الإدارية في المؤسسة وتنمية الإحساس بالمشاركة وتقويم مسار العمل بالمتابعة والتوجيه المرن والمحفز للأداء وفق قدراتهم الوظيفية والارتقاء ببرامج تدريب وتطوير ممنهجة ومدروسة وفق معايير الجودة الإدارية الشاملة (1)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- إن الإدارة بالتجوال ومن خلال أبعادها الخمسة (اكتشاف الحقائق، وتحسين الاتصال، والتحفيز، والتطوير والابداع، والتغذية الراجعة) لها دور في تحقيق مستوى متوسط من التوجه الريادي والذي ظهر على أبعاده الثلاثة (الابداع والابتكار، تحمل المخاطر، الاستباقية) لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين.
- 2- تتباين قدرة مديرو منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين من متابعة مستوى اداء موظفيهم ومستوى العلاقات المهنية بينهم وسبل الارتقاء بشكل أمثل لتحسين أدائها وتعزيز ميزتها التنافسية المؤسساتية.
- 3- امتلاك مديرو منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين القدرة على تبني الحلول الادارية والتنظيمية لتنسجم مع خططها المستقبلية وتتوافق مع التغييرات المتسارعة في بيئتها.

(1) ثروت مشهور؛ استراتيجيات التطوير الإداري، ط2: (الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010) ص 89.

- 4- يقيم مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين بصورة مهنية وموضوعية وبحيادية ملاكاتهم من خلال جواتهم الادارية الميدانية في اروقة منتدياتهم الادارية والميدانية وبإشرافهم المباشر على نشاطات منتدياتهم .
- 5- يسعى مديرو منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين لتحقيق مبدأ المشاركة في الرأي واتخاذ القرار في بيئة منتدياتهم .
- 6- تتباين مستوى تبني ثقافة الإبداع والابتكار وتقانة المعلومات في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين .
- 7- تتبنى ادارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين اساليب الاتصال والتنسيق المرن بين مستوياتها الإدارية لتعزيز الثقة المهنية والشخصية لديهم ليكون بمقدورهم تقديم الأفكار الوظيفية الابداعية.
- 8- تتباين مستوى امتلاك الاستباقية مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين والتي تساهم بالارتقاء بمستوى التوجه الريادي لهم.
- 9- يسعى مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين لتحقيق الريادة والاسبقية بتنفيذ النشاطات بروح المنافسة بين موظفي هذه المنتديات في بيئتهم الوظيفية واكتشاف اساليب جديدة لإنجاز الأعمال .
- 10- يمتلك مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين القدرة على إدارة المخاطر والتحديات التي تواجه مؤسستهم .

4-2 التوصيات

- 1- تشجيع مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين على تبني أسس وابعاد الادارة بالتجوال المعتمدة في هذه الدراسة بما يساهم في تنمية مستوى التوجه الريادي لديهم
- 2- تنمية مدارك ووعي مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين لتبني برامج توعوية وتنقيفية وتطويرية معدة من قبل وزارة الشباب والرياضة لتنمية وتعزيز مستوى الادارة بالتجوال لتنمية قدراتهم القيادية والادارية والتنظيمية .
- 3- اعتماد نظام اتصالات فعالة بين جميع المستويات الادارية والميدانية في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين لتحديد المشكلات التي تواجه منتدياتهم ووضع الحلول المناسبة لها .

- 4- اعتماد التقييم والتقويم وفق أسس ومعايير علمية ممنهجة للتنمية الادارية والتنظيمية في منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين والارتقاء بمستوى توجهها الريادي .
- 5- تبني أسس ومرتكزات الاساليب الادارية من قبل ادارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين المحفزة للأداء لدعم التنمية الوظيفية لملاكات منتدياتهم .
- 6- توجيه الاعلام التربوي في وزارة الشباب والرياضة العراقية ومنتدياتها في المحافظات لإبراز دور الادارة بالتجوال في المنتديات من خلال برامجها التوعوية والارشادية المعززة للتوجه الريادي.
- 7- تبني ثقافة مهنية واكاديمية من قبل إدارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين قائمة على الإبداع والابتكار المؤسساتي .
- 8- التوظيف الصحيح لتكنولوجيا المعلومات لتحسين أدائها وتحقيق تطلعاتها الريادية الهادفة .
- 9- زج ادارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين بدورات تطويرية لتنمية قدراتهم القيادية والوظيفية وفق اسس وانماط القيادة الادارة الحديثة .
- 10- تبني خطط استراتيجية من قبل ادارات منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين للارتقاء بواقعها من قبل ادارتها تمكنا من الوصول الى الريادة في ادائها .

المصادر:

- ثروت مشهور ؛ استراتيجيات التطوير الإداري ، ط2 : (الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2010) .
- حمود طارق وشبهاني سهام ؛ ثقافة المؤسسة كمدخل لفن الإبداع التنظيمي : (عمان ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، 2022) .
- زيد منذر رزوقي ؛ التيقظ القيادي ودوره فب تعزيز التوجه الريادي لمدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2023) .
- محسن عمر الخضيرى ؛ الادارة بالتجوال منهج متكامل لتحقيق الفاعلية الإدارية : (القاهرة ، ايتراك للنشر والتوزيع ، 2000) .
- محمد الصيرفي؛ الإدارة الإلكترونية ، ط1: (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي، 2006) .
- مهند كاظم سلمان؛ توظيف عوامل النجاح الحاسمة في تعزيز الريادة الاستراتيجية بحث ميداني في شركتي زيع المنتجات النفطية ومصافي الوسط : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد، 2014) .
- نبيل طه عبد ؛ الإدارة بالتجوال ودورها في تحقيق التوجه الريادي لمنتديات الشباب والرياضة في محافظة صلاح الدين : (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2024) .